الأربعاء ٢٤ /كانون الثاني /٢٠٢٤

غانتس: نقترب من مرحلة سيُطلب منا فيها التحرك في عمق الأراضي اللبنانية؛ الغارديان: محور المقاومة توحده الأيديولوجيا ويعمل لمصالحه الاستراتيجية؛ هل سيستهدف الحوثيون القاعدة الأمريكية في جيبوتي؛ أزمة البحر الأحمر.. هل ترسو سفينة التضخم في موانئ العالم؟؟ تايم: الدعم العالمي لإسرائيل في تراجع مستمر؛ فايننشال تايمز: ماذا تعني دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل للعدالة في العالم؟ سورية تأسف للضربات الجوية الأردنية على أراضيها.. عمّان تجاهلت الرسائل السورية! رجال أعمال: الاستثمار **ينهار** في إسرائيل وهناك مشكلة خطيرة جدا.. الوضع قاتم والشركات تحرق الأموال! مقتل ٢٤ جنديا: "أكبر كارثة" حلّت بجيش الاحتلال منذ اجتياحه قطاع غزة؛ واشنطن: لا نؤيد وقفا شاملا لإطلاق نار في غزة؛ بوريل: مفاوضات حل الدولتين ستتواصل شاءت إسرائيل أم أبت؛ "مجلس الحرب" في إسرائيل مسرح للتراشق بعدما كان قدس أقداسها! كيم جونغ أون أصبح جزءاً من تحالف جديد مع روسيا والصين **مناهض** لأميركا! الديمقراطيون يسحقون "الديمقراطية" في الظلام! مدفيديف: دول آسيا والمحيط الهادئ وإفريقيا والشرق الأوسط تسعى إلى الاستقلال؛ آسيا تايمز تكشف مخططا غربيا جديدا تجاه حكومة كييف بعد نهاية الأزمة الأوكرانية..؟!!

الموضوع الرئيس: غانتس: نقترب من مرحلة سيُطلب منا فيها التحرك في عمق الأراضي اللبنانية... الغارديان: محور المقاومة توحده الأيديولوجيا ويعمل لمصالحه الاستراتيجية... هل سيستهدف الحوثيون القاعدة الأمريكية في جيبوتي... أزمة البحر الأحمر.. هل ترسو سفينة التضخم في موانئ العالم..؟!!

قال الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، إنهم يقتربون من **"مرحلة سيُطلب منهم فيها التحرك على نطاق واسع في عمق الأراضي اللبنانية من أجل إزالة التهديد الذي يواجه مواطنيهم".** وكتب على **منصة إكس:** "التقيت اليوم بوزير الدفاع الفرنسي سيباستيان لوكورنو... بحثنا تطورات الحرب في غزة **واحتمال التصعيد على الحدود الشمالية، وأكدت له أننا نقترب من مرحلة**

سيُطلب منا فيها التحرك على نطاق واسع في عمق الأراضي اللبنانية، من أجل إزالة التهديد الذي يواجه مواطنينا وإبعاد "حزب الله" عن المستوطنات على الحدود". هذا وأكد **وزير الدفاع الإسرائيلي** يوآف غالانت أن **إسرائيل لن توقف إطلاق النار حتى لو أوقفها حزب الله، محذرا من أن الحرب ستكون "صعبة لإسرائيل، لكنها مدمرة بالنسبة لحزب الله ولبنان".**

بدوره، قال المتحدث باسم البنتاغون إن الجيش الأمريكي دمر أو ألحق أضرارا بأكثر من ٢٥ منصة إطلاق وبأكثر من ٢٠ صاروخا في اليمن منذ ١١ كانون الثاني. ووفقا له فقد تم تنفيذ ضربات ذات "نتائج جيدة" ضد قواعد الطائرات المسيّرة والرادارات الساحلية ووسائل الاستطلاع الجوي، نقلت نوفوستي.

إلى ذلك، **أكدت القيادة المركزية للقوات المسلحة الأمريكية (سينتكوم) أن "القوات الجوية الأمريكية شنت غارات جوية أحادية الجانب على ٣ منشآت مستخدمة من قبل ميليشيا "كتائب حزب الله" وغيرها من الجماعات المتحالفة مع إيران".** وأوضحت أن الغارات استهدفت مراكز قيادة لـ"كتائب حزب الله"، ومستودعات ومواقع للتدريب على استخدام الصواريخ والطائرات المسيرة، نقلت **روسيا اليوم.**

ورأى **طارق الحميد في الشرق الأوسط، أنّ** ما تقوم به إسرائيل، عدا عن كونه استفزازاً وإحراجاً لحزب الله وقيادات «الحرس الثوري»، **فإنه تصعيد يشي بأن إسرائيل تستعد لحرب على الحزب أكثر من حرصها على تفاديها، كون إسرائيل تستهدف الهيكل الهرمي لقيادات «فيلق القدس» و«حزب الله» بسورية ولبنان. وما يعزز هذا التحليل هو أن إسرائيل تحرص على الاستمرار بهذه الاغتيالات بحق الفيلق والحزب أكثر من حرصها على ذلك بحق قيادات «حماس»، والمسألة هنا ليست مبنية على مقدرة إسرائيل باختراق «حماس» من عدمها، وإنما على الأولويات.** فأي محاولة لتصفية قيادات «حماس» بغزة قد تؤدي إلى مقتل الرهائن، ولذلك فالواضح الآن أن إسرائيل تمهّد المشهد في لبنان وسورية، **مما يقول إن خطر اندلاع حرب على لبنان حقيقي، وقائم، وقد يقود إلى مواجهات أخطر.**

وتحدّثت صحيفة **الغارديان** البريطانية، في مقال، أمس، عن **محور المقاومة وما يجعله "تحالفاً متماسكاً ودائماً"،** ولفتت إلى أنّ وحدته **"تقوم على ركائزه الأيديولوجية العميقة وأهدافه الاستراتيجية المشتركة"، في المقابل فإنّ التحالفات الغربية "تفكر بشن حرب لا يمكنهم الفوز بها".** **وأضافت الصحيفة أنّه على عكس التحالفات الغربية التقليدية،** التي يتم إنشاؤها خصيصاً من قبل دول، ذات تفكير مماثل لمحاربة تهديد مشترك، دون أيّ التزامات طويلة الأجل، **"بدأ محور المقاومة كتحالف دائم التطور إلى تحالف في زمن الحرب".**

ولفتت إلى أنّه منذ إنشاء هذا المحور، **كان ما يربط جميع الجهات الفاعلة فيه، هو توفير الدعم العسكري والسياسي المتبادل لمواجهة إسرائيل، مع "اعتبار القضية الفلسطينية نقطة التركيز".**
واليوم، تشترك الجهات في هدفين: "إرغام إسرائيل على وقف إطلاق النار غير المشروط في غزّة، وطرد القوات الأميركية من العراق وسورية". وفي سعيها لتحقيق هذه الأهداف، فإنّ **"الجهات الفاعلة غير الحكومية في هذا التحالف، تتصرف وفقاً لمعتقداتها السياسية ومصالحها الاستراتيجية، على عكس المزاعم بأنّها تتبع للإملاءات الإيرانية". وتابعت: في حين قدّمت إيران الدعم المادي للجهات الفاعلة غير الحكومية، داخل المحور، "فإنّ هذه المساعدة لم تترجم إلى نوع من ممارسة القوة".**

ويشارك في هذا الرأي مسؤول الاستخبارات الأميركية، بريان كاتز، الذي يرى أنّ حلفاء إيران من غير الدول "لم يعودوا وكلاء لإيران. وبدلاً من ذلك، فقد أصبحوا مجموعة من الجهات الفاعلة السياسية العسكرية الناضجة المتوافقة أيديولوجياً والمترابطة عسكرياً والملتزمة بالدفاع المتبادل".
وبحسب الصحيفة فإنّ الافتراض بأنّ العمل العسكري **"المستمر"** ضد هذه الجهات الفاعلة، سيكسر إرادتهم في مواصلة القتال هو "افتراض مضلل بقدر ما هو خطير"، **مؤكّدةً أنّ على الولايات المتحدة وحلفائها أن يغيروا نهجهم في التعامل مع هذا الصراع بشكلٍ جذري.**

وأردفت أنّ زعماء الغرب يحسنون صنعاً عندما يفكرون في حقيقة مفادها أنهم لا يحاولون حماية طرق الشحن فحسب، بل إنّهم "لا يشنون حرباً لا يمكن الفوز بها على تحالف متماسك إيديولوجياً وعنيد بين جهات فاعلة قوية غير تابعة لدول بعينها". وأشارت إلى أنّ الضربات الأميركية والبريطانية على اليمن، **لم تؤد إلا** إلى **زيادة احتمالات نشوب حرب إقليمية شاملة**، بالنظر إلى أن اليمنيين يهدّدون الآن بتوسيع نطاق حملتهم لتشمل **"جميع المصالح الأميركية والبريطانية" في المنطقة. مع ذلك، تظل الجبهة اللبنانية الإسرائيلية هي الأكثر قابلية للاشتعال**، **"نظراً إلى أنّ إسرائيل تسعى جاهدة إلى شن حرب مع حزب الله"، علماً أن المقاومة في لبنان "هي أقوى جهة غير حكومية في محور المقاومة، إن لم يكن في العالم"**، وعليه، فإنّ مثل هذه الحرب **"ستكون الأكثر بعيدة المدى وتدميراً للطرفين". وختمت بالقول: "لا شيء أقل من وقف إطلاق النار في غزة يمكن أن يمنع المنطقة من التحول إلى برميل بارود".**

ولفت تعليق إميلي ميليكين في مجلة **ناشيونال إنترست** الأمريكية، إلى أنه **رغم وجود القاعدة البحرية الأمريكية في البلاد فإن دعم جيبوتي لفلسطين قد يحمي القوات الأمريكية من هجمات الحوثيين.** وبحسب المقال: يتساءل العالم كيف سيرد الحوثيون على سلسلة من الضربات على أصولهم العسكرية، شملت ستين موقعا عسكريا وقتلت خمسة من مقاتليهم. **وفي حين أن الهجمات كانت تهدف**

لإضعاف وردع قدرات الجماعة فقد أظهرت الأخيرة أنها ما زالت قادرة على الهجوم، بل إن الهجمات ستشجع الجماعة على تكثيف هجماتها على المدى القصير.

ووفق أحد المسؤولين الحوثيين على وسيلة إعلامية تابعة لحزب الله**، فقد وضعت الجماعة قائمة من الأهداف تشمل القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، منها القواعد الموجودة في السعودية أو الإمارات أو الأردن أو البحرين أو الكويت أو العراق أو سورية؛ وأطلقت الجماعة كعادتها دعاية مصاحبة للتهديدات**، تتضمن صورا لقوات الجماعة وهي تتدرب على دبابة T-80 من الحقبة السوفييتية، ومدفع آلي من طراز Zu-23-2 من نفس الحقبة، وبندقية صيد إيرانية من طراز AM-50. **كما نشروا مقاطع فيديو لمقاتلين يتدربون على غارة افتراضية، على غرار ما حصل في هجوم ٧ تشرين الأول على إسرائيل.**

وتابعت المجلة: لم يأت ذكر القاعدة العسكرية البحرية الأمريكية "ليمونيير" في جيبوتي كهدف معلن للحوثيين، رغم أنها تقع على بعد ١٢٨ كم من اليمن عبر باب المندب، كما أنها أهم قاعدة عسكرية أمريكية أفريقية (أفريكوم)، مع ٤٠٠٠ جندي بين أمريكيين وحلفاء. ويعتبر مطار تشابيلي القريب، الذي انطلقت منه طائرات دون طيار، تم نقلها من ليمونيير في عام ٢٠١٣، هدفا محتملا أيضا؛ يقول الحوثيون أنهم يملكون صاروخا يعمل بالوقود السائل يصل مداه إلى حوالي ٢٠٠٠ كم، مما يجعل القاعدة العسكرية "ليمونيير" هدفا سهلا. والأكثر إثارة للقلق هو عدم جاهزية القاعدة لصد هجمات الصواريخ أو الطائرات دون طيار.

وأضافت المجلة: يبدو أن واشنطن تدرك إمكانية استهداف "ليمونيير" لأن **رئيس وزراء جيبوتي، عبد القادر كامل محمد،** صرّح لقناة **بي بي سي** أنه تم السماح للولايات المتحدة بنشر أنظمة دفاع جوي باتريوت في ليمونيير للحماية من الهجوم. **لكن محمد أكّد بأن جيبوتي لن تسمح للولايات المتحدة بنشر منصات إطلاق صواريخ أو استخدامها ضد الحوثيين لأن جيبوتي تعتبر هجمات الحوثيين "مشروعة لإغاثة الفلسطينيين". وبكل الأحوال، فإن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يمنع هجمات الحوثيين عن جيبوتي هو دعمها الكبير لفلسطين سواء بعد هجوم ٧ تشرين الأول أو قبله بزمن بعيد؛ والأكثر من ذلك أنها أعلنت ترددها في المشاركة في التحالف البحري الذي تقوده الولايات المتحدة تحت شعار "حارس الازدهار" لمحاربة الحوثيين؛ وإضافة لما سبق كانت جيبوتي واحدة من الدول الخمس التي دعت المحكمة الجنائية الدولية إلى التحقيق في جرائم إسرائيل في الأراضي الفلسطينية.**

وأفادت **وكالة الأناضول**، في تقرير لها، أنّ أزمة البحر الأحمر القائمة، **أذكت المخاوف العالمية من ترجيحات بعودة التضخم للارتفاع مجددا في حال طول أمدها، بعد صراع قادته البنوك المركزية العالمية مع ارتفاع الأسعار، عبر زيادات أسعار الفائدة؛** فاليوم تضطر أغلب السفن إلى اتخاذ طريق

رأس الرجاء الصالح الواقع جنوبي دولة جنوب إفريقيا، **ممراً بديلاً عن مضيق باب المندب والبحر الأحمر، خوفا من هجمات قد تشنها جماعة الحوثي اليمنية. وارتفعت أسعار كلفة الشحن الوارد عبر مضيق باب المندب بنسب وصلت إلى ١٧٠ بالمئة بسبب هجمات الحوثي على السفن المرتبطة بإسرائيل والولايات المتحدة، وهو ما دفع شركات شحن لتعليق كل رحلاتها عبر المضيق. ونبهت شركة MSC -أكبر شركة شحن في العالم-** العملاء في بيان صحفي، **إلى زيادات إضافية في أسعار بعض حركة الحاويات إلى الولايات المتحدة، بدءًا من ١٢ شباط المقبل.**

بينما قالت شركة الشحن Honor Lane في بيان منفصل، إنها تتوقع **"أن يستمر الوضع في البحر الأحمر لمدة تصل إلى ستة أشهر، وربما حتى عام.. إذا كان الأمر كذلك، نتوقع أن يستمر ارتفاع أسعار الشحن ونقص المعدات حتى الربع الثالث ٢٠٢٤". ونقلت شبكة CNBC عن ستيفن شوارتز، نائب الرئيس التنفيذي لشركة ويلز فارجو للمستحقات العالمية والتمويل التجاري،** قوله: **"لقد شعرت أوروبا بأكبر الأثر من الوضع في البحر الأحمر.. آثار ارتفاع الأسعار بدأت تظهر على السلع". وأضاف** أن تأخير الحاويات وانخفاض السعة، وأوقات العبور الأطول، **"كلها (عوامل) تؤثر على تكاليف الشحن العالمية التي بدأت في التأثير على الشركات الأمريكية كلما استمر الوضع في البحر الأحمر".**

وتشير تقديرات لمكتب الإحصاءات الأوروبية، أن تتسبب أزمة البحر الأحمر في ارتفاع التضخم بنصف درجة مئوية على مدى الربعين الأول والثاني من ٢٠٢٤. **وفي أوروبا، تضغط أزمة البحر الأحمر على آمال اقتصاد منطقة اليورو، في احتمالية خفض أسعار الفائدة خلال العام الجاري، من القمة التاريخية الحالية البالغة ٤ بالمئة. وبهدف كبح التضخم،** نفذ البنك المركزي الأوروبي ١٠ زيادات متتالية على أسعار الفائدة بدأت في تموز ٢٠٢٢؛ وبينما كان المحللون يرجحون أن يقوم المركزي الأوروبي بخفض أسعار الفائدة ٦ مرات في ٢٠٢٤، **إلا أن توترات البحر الأحمر قد تؤجل هذا الخفض.**

وفي الولايات المتحدة، عاد التضخم للارتفاع إلى ٣.٤ بالمئة في كانون الأول الماضي، من ٣.١ بالمئة في الشهر السابق له، وهو ارتفاع ما زالت توترات البحر الأحمر بريئة منه. وتكمن مخاوف الفيدرالي الأمريكي من أن تقود أزمة البحر الأحمر إلى وضع تأثيرات إضافية على التضخم اعتبارا من كانون الثاني الجاري، ما يعني تراجع الآمال بفرضية خفض الفائدة قبل نهاية النصف الأول ٢٠٢٤. وتبلغ أسعار الفائدة في الولايات المتحدة حاليا ٥.٥ بالمئة وهي أعلى نسبة منذ عام ٢٠٠١، بحسب بيانات الفيدرالي الأمريكي.

وفي الشرق الأوسط، ما تزال توقعات التضخم غير واضحة في عديد الاقتصادات، خاصة وأن جماعة الحوثي لا تستهدف كافة السفن العابرة للممر المائي. إلا أن ما بادر به الأردن، قد يشكل نموذجا لأغلب الدول العربية المستوردة للنفط، في آلية التعاطي مع التوترات، واستباق أية تأثيرات على إمدادات السلع؛ ففي ١٥ الشهر الجاري، وجه رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، الوزارات والجهات المعنية في المملكة **إلى اتخاذ تدابير وإجراءات للتعامل مع الآثار التضخمية المحتملة على السوق المحلية؛ بسبب تطورات البحر الأحمر.**

تايم: الدعم العالمي لإسرائيل في تراجع مستمر... فايننشال تايمز: ماذا تعني دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل للعدالة في العالم..؟!!

قالت مجلة **تايم** الأميركية، إن **الدعم العالمي لإسرائيل في تراجع مستمر** منذ ٧ تشرين الأول الماضي، في إشارة إلى تصاعد العنف في قطاع غزة والحصيلة الهائلة من الضحايا المدنيين جراء العدوان الإسرائيلي. **وذكرت الصحيفة أن ٤٢ من أصل ٤٣ دولة شهدت تراجعا في الدعم الذي قدمته لإسرائيل سابقا، وذلك بناء على بيانات نقلتها المجلة عن شركة "مورنينغ كونسلت" للأبحاث. وتوصلت شركة الأبحاث إلى هذه النتيجة عبر استطلاع للرأي أجري في ٤٣ دولة بـ٦ قارات، خلال الفترة بين تشرين الأول وكانون الأول الماضيين، وتلقت الشركة آلاف الإجابات المكتوبة من المستطلع آراؤهم.**

وأفادت نتيجة الاستطلاع بأن كثيرا من الآراء الإيجابية حيال إسرائيل تحولت إلى سلبية في كل من الصين وجنوب أفريقيا والبرازيل وغيرها من دول أميركا اللاتينية. كما شهدت بلدان، مثل اليابان وكوريا الجنوبية وبريطانيا، تراجعا في التأييد والدعم لإسرائيل، حتى بات الرأي السلبي هو السائد في هذه البلاد. وفي حديثها لتايم، قالت سونات فريسبي - **نائبة رئيس قسم الاستخبارات السياسية في الشركة التي أجرت الاستطلاع- إن هذه المعطيات تظهر مدى صعوبة المسار الذي تسلكه إسرائيل حاليا في المجتمع الدولي. في المقابل، برزت الولايات المتحدة بوصفها البلد الوحيد الذي تواصَل فيه الدعم لإسرائيل رغم تراجعه مقارنة بما كان عليه سابقا؛ غير أن دعم واشنطن لإسرائيل له تكلفة على الرأي العالمي تجاه الولايات المتحدة، إذ أظهرت البيانات أنها تحولت من تفضيل إيجابي إلى سلبي في كل من السعودية ومصر خلال الفترة الزمنية ذاتها.**

وتطالب دول، منها فرنسا وبريطانيا والنرويج وإيرلندا وكندا، بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة وإدخال المساعدات الكافية للمدنيين، **إلا أن إسرائيل تصر على مواصلة الحرب، مدعومة من الولايات المتحدة.**

ونشرت صحيفة فايننشال تايمز تقريراً أعدّه **جيمس شوتر، تساءل فيه عن أهمية الدعوة التي قدّمتها جنوب أفريقيا لمحكمة العدل الدولية ضد إسرائيل. وقال إن محكمة العدل الدولية استمعت لجدال قانوني في قضايا مهمة، ولكن القضية التي قدّمتها جنوب أفريقيا كانت الأكثر أهمية لأنها اتهمت إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة. وقرار بشأن الدعوى، التي تنكر إسرائيل مزاعمها، لن يصدر إلا بعد سنين. إلا أن المحكمة بقضاتها الـ ١٧ ستقرّر، في الأيام المقبلة، فيما إذا كانت ستقبل بالمطلب الجنوب أفريقي، والذي يشمل على تدابير تعني الحدّ من الهجوم الإسرائيلي ضد غزة. وحتى قبل أن يصدر القضاة قرارهم،** فإن دولة ديمقراطية، ويدعمها الغرب، تتعرّض لاتهام أمام أعلى محكمة دولية للجرائم، **أدى لاهتمام عالمي.**

وبالنسبة لإسرائيل وحلفائها، فالدعوى لا أساس لها، وتثير السخط؛ وبالنسبة للفلسطينيين وداعميهم، وخاصة في عالم الجنوب، فالحالة هي بمثابة امتحان للنظام الدولي، الذي يرون أنه ظلّ دائماً يعمل ضدهم. وتقول داليا شيندلين، المتخصصة في استطلاعات الرأي بتل أبيب، إن **"قلّة من النزاعات حول العالم أحدثت هزات مثل هذا. وفي كل أنحاء العالم، لدى الناس مواقف منها"، ولهذا "أتخيل أن يشعل أي قرار من المحكمة الطرفين، بطريقة أو بأخرى".**

وفي إسرائيل، فإن قرار جنوب أفريقيا تقديمها للمحكمة غير مفهوم ومثير للغضب. وقال نتنياهو إن جماعة إرهابية ارتكبت أسوأ جريمة ضد الشعب اليهودي، منذ الهولوكوست، ويقوم طرف بالدفاع عنها، وباسم الهولوكوست؟ ما هذه المرارة الوقحة. **ووصف دعوى جنوب أفريقيا بأنها "صيحة نفاق تصل السماوات".**

ولكن الفلسطينيين، يرون الحالة بطريقة مختلفة: أمل بأن يقوم المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل، ووقف هجومها المدمر على غزة والذي قتل حتى الآن أكثر من ٢٥,٠٠٠ فلسطيني، وشرّد أكثر من مليون من ٢.٣ مليون نسمة في قطاع غزة؛ **وكذلك فرصة لتحميل إسرائيل المسؤولية عما قامت به من قمع واضطهاد للفلسطينيين خلال الـ ٧٥ عاماً الماضية. ويقول السفير الفلسطيني لدى بريطانيا، حسام زملط: "هذا أول جهد دولي جاد لإنهاء الوضع المريع، والمطالبة بالمحاسبة، بعد ٧٥ عاماً من الحرمان للحقوق الأساسية المساوية لكل الناس".**

وأضافت الصحيفة: لكي تتخذ قراراً، على قضاة المحكمة القرار فيما إن كانت تصرفات إسرائيل يغطيها ميثاق قانون الإبادة، وإن كانت التدابير العاجلة ضرورية لحماية حقوق المواطنين الفلسطينيين في غزة، وهو عتبة أقل من تلك المطلوبة لدعم القضية المقدمة من جنوب أفريقيا. ولو قررت المحكمة أن الطلب الجنوب أفريقي متوافق مع معطيات ميثاق الإبادة؛ فقد تقرّر الموافقة على

كل المطالب، من وقف إطلاق النار، إلى منعها من التحريض على ارتكاب الإبادة أو فعل تختاره إسرائيل. وسيترك القرار أثره بوضوح على حرب غزة.

ويشك المحللون القانونيون بقرار من المحكمة ملزم لإسرائيل، فهم يقولون إن حماس ليست مغطاة بالقضية، ولا تزال تحتفظ بـ ١٣٠ رهينة. **وربما كانت النتيجة، هي حلّ وسط من ناحية زيادة المساعدات الإنسانية، وفتح المجال أمام تحقيقات مستقلة. ويقول المحللون** إنه في حالة قررت إسرائيل تجاهل قرار المحكمة، **فإن أي قرار شاجب سيؤثر على طريقة تعامل الدول مع إسرائيل، مثل عدم بيع السلاح لها، أو الاستعداد لفرض عقوبات عليها.**

ويرى آخرون أن القرار سيترك أثره على دعاوى أخرى مقدمة للمحكمة الجنائية التي تتعامل مع حالات ضد أفراد وليس دولاً. وتقول شيلا بيلان، **الخبيرة بالقانون الدولي وحقوق الإنسان**: "ميثاق الإبادة الجماعية هو ميثاق القمة، فهو جريمة الجرائم"، **و"لهذا فهذه لحظة متفجرة"، إلا أن هناك الكثير على المحك، فهناك الكثير من الدعاوى التي تعرّضت للشلل بسبب مجلس الأمن الدولي. ولدى الدول استعداد للجوء إلى المحكمة ضد الدول الأخرى، وهي تحمل فرصاً ومخاطر لمحكمة العدل الدولية، وربما قوّت منها ومن تأثيرها في النهاية، لكن هناك أيضاً مخاطر من جرّها إلى حالات تعرّضها للاتهام والتسييس.**

أخبار عن سورية:

سورية تأسف للضربات الجوية الأردنية على أراضيها: نحاول احتواءها حرصاً على استمرار استعادة العلاقة الأخوية..؟!!

أعربت سورية عن أسفها الشديد، جراء الضربات التي وجهها سلاح الجو الأردني إلى قرى ومناطق عدة على أراضيها، كان آخرها استهداف قرى في ريف السويداء الجنوبي في الـ ١٨ من الشهر الجاري، وتبريرها بأنها موجهة لعناصر منخرطة في تهريب المخدرات عبر الحدود إلى الأردن، **مؤكدة أنه لا مبرر لمثل هذه العمليات العسكرية التي نحاول احتواءها، حرصاً على عدم التأثير على استمرار استعادة العلاقة الأخوية بين البلدين. وقالت وزارة الخارجية** في **بيان أمس: إن التصعيد السياسي والإعلامي والعسكري** الذي شهدناه في الأشهر القليلة الماضية **لا ينسجم** إطلاقاً مع ما تم الاتفاق عليه بين اللجان المشتركة من الجانبين حول التعاون المخلص لمكافحة جميع الانتهاكات، بما في ذلك العصابات الإجرامية للتهريب والإتجار بالمخدرات.

وأشارت الخارجية إلى **الرسائل التي وجهها وزيرا الخارجية والدفاع، والأجهزة الأمنية لنظرائهم في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، واقترحوا فيها القيام بخطوات عملية من أجل ضبط الحدود**، كما

أبدوا استعداد سورية للتعاون مع المؤسسات المدنية والأمنية الأردنية، **إلا أن تلك الرسائل تم تجاهلها، ولم نتلق رداً عليها، ولم تلق أي استجابة من الجانب الأردني. وجددت الخارجية التأكيد على أن سورية حريصة على العلاقات الأخوية بين البلدين وخاصة في هذه الظروف المعقدة التي تشهدها المنطقة**، ودعت الأردن إلى إظهار حرص مماثل، **والاستجابة لمبادرات ورسائل الجانب السوري بشأن التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين لمواجهة التحديات المشتركة على جانبي الحدود، بحسب وكالة سانا.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

رجال أعمال: الاستثمار ينهار في إسرائيل وهناك مشكلة خطيرة جدا.. الوضع قاتم والشركات تحرق الأموال..؟!!

قال مؤسس ومدير الصندوق الأمريكي (فيرنا كابيتال)، عزرا غاردنر، إن المستثمرين الأجانب غادروا إسرائيل بعد هجوم ٧ تشرين أول الذي أطلقته حماس و"لا يردون على الاتصالات". جاء ذلك خلال نقاش عقدته لجنة المالية في الكنيست الإسرائيلي حول خسارة الاستثمار الأجنبي في إسرائيل. **وقال غاردنر "كل يوم يمر تحرق الشركات المزيد من الأموال، وأخيرا في غضون ٦-١٢ شهرا سيتم تدمير دورة كاملة من الابتكار" في الأعمال. وأوضح غاردنر** في المناقشة **"نحن أحد أكبر الصناديق الموجودة في الولايات المتحدة ونستثمر في إسرائيل، والصندوق يستثمر في إسرائيل منذ ١٣ عاما. لسوء الحظ، الوضع أسوأ بكثير مما نتوقع. هناك مشكلة خطيرة جدا في الاستثمار الأجنبي في دولة إسرائيل".**

وقال "ما يحدث هنا هو انهيار، إنه بطيء، لذلك لا أحد يفعل أي شيء.. سيكون هناك انهيار في تحصيل الضرائب.. إذا افترضنا أن الحرب ستنتهي غدا بأفضل طريقة سيستغرق الأمر من ٣ إلى ٦ أشهر لجلب مستثمرين إلى إسرائيل و٣-٦ أشهر أخرى حتى يقوموا بإجراء أبحاثهم، فهذا يعني أن هذا العام قد ضاع.. الوضع هناك قاتم للغاية".

قالت وزارة المالية الإسرائيلية إن إسرائيل سجلت عجزا في الميزانية بلغ ٤.٢ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠٢٣ بعد فائض قدره ٠.٦ في المئة في ٢٠٢٢، بسبب الإنفاق الحربي. **وأكد محافظ بنك إسرائيل أمير يارون أنه لا مفر من زيادة الضرائب. وتقدر إسرائيل أن تبلغ كلفة الحرب على غزة نحو ٥٨ مليار دولار، بحسب صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية.**

مقتل ٢٤ جنديا.. "أكبر كارثة" حلّت بجيش الاحتلال منذ اجتياحه قطاع غزة... واشنطن: لا نؤيد وقفا شاملا لإطلاق نار في غزة... بوريل: مفاوضات حل الدولتين ستتواصل شاءت إسرائيل أم أبت... "مجلس الحرب" في إسرائيل مسرح للتراشق بعدما كان قدس أقداسها..؟!!

أعلن الجيش الاسرائيلي أمس أن ٢٤ من جنوده الاحتياطيين قتلوا في غزة الاثنين، في أعلى حصيلة من الجانب الاسرائيلي منذ بدء الهجوم البري على القطاع في ٢٧ تشرين الاول.، وذلك في حادث وقع جنوب قطاع غزة، انهار خلاله مبنيان إثر انفجار كبير، وأصيبت دبابة على ما يبدو بقذيفة "آر بي جي". وكشفت وسائل إعلام عبرية عن بعض تفاصيل ما وصفتها **بـ"أكبر كارثة"** حلّت بالجيش الإسرائيلي منذ بدء اجتياحه البري لقطاع غزة، **حيث قالت إن قذائف "آر بي جي" وصواريخ مضادة للدروع، أطلقت على مبنيين كان جنود الاحتلال يعملون على تفخيخهما في مخيم المغازي. وأضافت** أن الجنود الإسرائيليين وضعوا كمية كبيرة من الألغام قرب المبنيين، إضافة إلى دبابة كانت في المنطقة، **مشيرة إلى أن المقاومين الفلسطينيين أطلقوا صواريخ على المبنيين، ما أدى لانفجار الألغام، وانهيارهما على من فيهما من الجنود.**

وأعلنت الولايات المتحدة أنها لا تؤيد وقفا شاملا لإطلاق النار في قطاع غزة، بل تؤيد فقط "الفواصل الإنسانية" بهدف إخراج الأسرى وإيصال المساعدات إلى المنطقة. ورداً على سؤال، قال منسق الاتصالات الاستراتيجية لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي: **"هذه هي الخطة العسكرية للإدارة الإسرائيلية، الإدارة الأمريكية تدعم النهج الإسرائيلي في القضاء على حماس، ولكن تحض أيضًا على ضرورة حماية المدنيين الفلسطينيين".** وأضاف أن **"إسرائيل تحارب ضد حركة حماس ولديها الحق في الدفاع عن نفسها"، نقلت وكالة الأناضول.**

وبحسب وكالة أسوشيتد برس، أعلن **مسؤول مصري بارز** أن إسرائيل اقترحت وقفا لإطلاق النار لشهرين تفرج بموجبه حماس عن رهائن إسرائيليين مقابل إطلاق سراح الفلسطينيين المعتقلين في سجون إسرائيل. **وبموجب الاقتراح،** سيتم السماح ليحيى السنوار وغيره من كبار قادة حماس في غزة بالانتقال إلى بلدان أخرى. **وقال المسؤول، إن حماس رفضت الاقتراح، وتطالب بوقف دائم لإطلاق النار قبل إطلاق سراح أي رهينة أخرى، وهو ما يرفضه قادة إسرائيل حتى الآن. وأضاف أن قادة حماس رفضوا أيضا مغادرة غزة، ويطالبون إسرائيل بالانسحاب الكامل من القطاع والسماح للفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم.**

من جانبه، قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، **إن المفاوضات من أجل "حل الدولتين" في الشرق الأوسط ستستمر، شاءت إسرائيل أم أبت.** وأكد عقب اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ببروكسل، أنّ الأولوية الملحة في الوقت الراهن

"العمل على وقف الهجمات والقصف الإسرائيلي من أجل إيصال المساعدات إلى المدنيين في غزة، وإنقاذ الأسرى، ومنع سقوط ضحايا من المدنيين". وشدّد بوريل على أنه **لا يوجد بديل آخر لـ "حل الدولتين" في الشرق الأوسط، وأنه يجب على إسرائيل تقديم ضمانات من أجل قيام دولة فلسطينية، في هذا الإطار. وأبدى بوريل استياءه من اقتراح وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس إنشاء جزيرة صناعية (للفلسطينيين) في البحر الأبيض المتوسط.**

وتتوالى ردود الفعل في إسرائيل التي تبكي وترثي وتحاول شد أزر الإسرائيليين، فقال رئيسها إسحاق هرتسوغ، إن هذا **"نهار صعب في حرب عادلة ونحن نناصر الجيش"**، فيما قال وزير الحرب، يوآف غالانت، إنها **"حرب وجودية مكلفة لكنها ستؤثّر على مصيرنا لعقود قادمة"**، وتبعه الوزير بتسلئيل سموتريتش بقوله: **"نلتزم بأن لا تذهب هذه الدماء سدى"**، أما ووزير الزراعة آفي ديختر، فقال: **"نحتضن العائلات الثكلى ودولة كاملة في حالة صدمة".**

وتشابهت وسائل الإعلام العبرية في عناوينها الرئيسة أمس، والتي حاولت من خلالها الكشف عن أثمان الحرب المتوحشة، وبين الحفاظ على معنويات الإسرائيليين. وكتب المحلل العسكري في صحيفة **يديعوت أحرونوت يوسي يهوشع**، أن **أمس هو اليوم الأصعب في الحرب**، لافتا إلى أنه كلما تعمّق القتال في خان يونس صار الوضع أصعب. **وأشار يهوشع** بالتلميح لما يطالب به الجيش من المستوى السياسي كي لا يبقى يراوح في المكان ويخسر ما حققه حتى الآن **بنقله عن مصادر عسكرية قولها: "نقترب من أهداف حماس المهمة، لكن القوات ليست قريبة من استنفاد القتال. وطالما لا توجد صفقة، فسيستمر القتال"، موضحا أن الجيش موجود في ذروة عملية هجومية في خان يونس لتفكيك لواء كتائب القسام المدافع عن المدينة، واستكمال محاصرة المنطقة تمهيدا للقيام لاحقا بـ"عمليات جراحية عينية وصولا للأهداف".**

وتبعه المعلق السياسي بن درور يميني، وكتب أمس محاولاً في مقاله المنشور بصحيفة **يديعوت أحرونوت شد الهمم ورفع معنويات الإسرائيليين بالقول: "١٠٩ أيام من القتال ولن يكسروا روحنا، وسنبقى موحّدين متعاضدين". وهكذا صحيفة إسرائيل اليوم** في عنوانها الرئيس: **معارك قاسية في غرب يونس تجبي أثمانا باهظة لأن المقاومة شرسة وجنودنا مصمّمون على القتال.**

ومما كتبه عاموس هرئيل في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس، أنه رغم إنجازات الجيش الإسرائيلي، فإن أهداف الحرب لم تتحقق بعد، والشلل السياسي الذي يفرضه نتنياهو يمنع ترجمة ما تم إنجازه إلى إنجازات دبلوماسية. هذا فهم يتسرب تدريجياً من على جانبي المتراس السياسي. كثير من معارضي نتنياهو في الوسط واليسار يخشون على حياة المخطوفين. من ناحية اليمين، هناك من

يشاركون في هذا القلق على المخطوفين. آخرون خائبو الأمل من تقليص القوات بدون هزيمة حماس.

وفيما واصل نتنياهو التحذير من أن وقف الحرب يعني انتصار حماس، وعلل رفض الحل السياسي بالزعم أن دولة فلسطينية ستكون بداية نهاية إسرائيل، يبقى السؤال كيف سينعكس هذا النزيف الموجع في غزة على الإسرائيليين وهم يتلقون هذه الأخبار الدامية عن مقتل وإصابة العشرات من الجنود دفعة واحدة، إلى جانب الاستنزاف والخسائر اليومية، وبقاء المحتجزين داخل أنفاق غزة عرضة للقصف والموت؟ إذ من المرجح أن تصب هذه العملية الموجعة الزيت على نار الاحتجاجات وتدفعها قدما لوقف الحرب وإحراز صفقة من أجل استعادة المحتجزين أولا، ووقف النزيف في حرب تبدو بلا نهاية.

وفيما يتعلق بمسيرة نضوج وعي محتمل لدى الإسرائيليين في اتجاه البحث عن حل سياسي مع الفلسطينيين كشف استطلاع جديد لـ"مبادرة جنيف" **عن دعم ٥١% من الإسرائيليين للصفقة الكبرى المقترحة من بايدن ودعم عربي.** وقالت صحيفة **هآرتس** في افتتاحيتها إنه **لا سلام بدون الفلسطينيين، مشددة على أن إسرائيل باتت محاصرة سياسيا في ظل عالم كله يريد "الدولتين" عداها هي، وبالطبع طالما أن نتنياهو جزء من الحاضر وليس من التاريخ، فنضوج المسيرة يبقى عالقا والثمرة السياسية المشتهاة في العالم ستبقى "فجّة".**

وأفادت القدس العربي، في تقرير أمس، أنّ **"طوفان الأقصى" أصاب إسرائيل في هيبتها وصورتها وثقة مواطنيها بها، فسارت لشن الحرب على غزة تلبيةً لشهوة الانتقام واستعادة ماء الوجه وقوة الردع وترميم وعي الإسرائيليين وكيّ وعي الفلسطينيين، خاصة داخل القطاع، بـ"نكبة ثانية". ورغم تدمير القطاع تكبّدت إسرائيل أثماناً اقتصادية هائلة، وخسائر موجعة، تجاوزت اليوم ٢٠٠ جندي قتيل، وآلاف الجرحى، في حرب تبدو مفتوحة، ودون جدوى.**

ولفتت الصحيفة إلى **اختلافات موضوعية وخلافات شخصية تسيطر على مجلس الحرب.** وأوضحت أنّ **من جملة عوامل انقسامات مجلس الحرب، فشل الحرب في تحقيق أهدافها العالية وسريان شعور بالإحباط لدى أقطابه، علماً أن إسرائيل دخلت هذه الحرب بهذا الشعور، وتحت صدمة ٧ تشرين الأول؛** ومن عوامل التوتر، الذي يتفجّر أحياناً داخل مجلس الحرب، **محاولات المستوى السياسي التنصّل من المسؤولية عمّا حصل؛ فالجيش، ممثل بقائده هرتسي هاليفي، يقرّ بالفشل الذريع في ٧ تشرين الأول، لكنه يرى أن الفشل ليس استخباراتياً عسكرياً فحسب، بل إستراتيجي تتحمّل مسؤوليته الحكومة ورئيسها،** بعدما راهنت على إمكانية اقتناء الهدوء من حماس، وزعمت أن هذه مرتدعة وخائفة، حتى قلبت الطاولة على رأس إسرائيل، وفاجأتها.

وتابعت الصحيفة: بعد ١٠٨ يوم، **يرفض نتنياهو تلبية طلب المؤسسة الأمنية، وبعض شركائه في مجلس الحرب، وطلب واشنطن، بتحديد أهداف واقعية لتتمة القتال؛ ملامح اليوم التالي بعد الحرب، ورسم أفق سياسي يساعد الجيش في إنهاء مهامه بدلاً من المراوحة في المكان، والتورط في حرب استنزاف. وتتهم أوساط إسرائيلية كثيرة نتنياهو بأنه يرفض ذلك، ويطيل أمد الحرب من أجل إطالة عمر حكومته، والبقاء في السلطة، ولذا فهو يرفض أيضاً الاستجابة لمطالب عائلات المحتجزين وأنصارهم الكثر، بضرورة استعادتهم أحياء فوراً، حتى بثمن وقف الحرب دون نتائج. يثير ذلك غضب بيني غانتس وغادي آيزنكوت، ويتسبّب بخلافات داخل مجلس الحرب (وخارجه- مع معظم الوزراء الإسرائيليين)، وعبّرَ آيزنكوت عن ذلك بالقول: "على باقي أعضاء مجلس الحرب الكفّ عن الكذب على أنفسهم، مطالباً بإظهار الشجاعة للتوصل إلى صفقة كبيرة تعيد المختطفين، بدل الاستمرار في القتال بشكل أعمى".**

كما تتجسد الانقسامات والاختلافات على أنواعها داخل مجلس الحرب بتجليات كثيرة؛ منها مشاركة الوزير فيه بيني غانتس في مظاهرة حاشدة بتل أبيب، خلال الأسبوع الماضي، هاجمت أداء الحكومة في ملف المحتجزين في غزة؛ كما حَمَلَ آيزنكوت على نتنياهو علانيةً، في مقابلة مطولة، قبل أيام، مع القناة ١٢ العبرية، قال فيها إنه ليس واثقاً من عدم خلط الحسابات داخل مجلس الحرب، داعياً لانتخابات عامة جديدة. كذلك، شهد مجلس الحرب، في الأسابيع الأخيرة، توتّرات بين آيزنكوت ووزير الأمن غالانت، على خلفية الاختلاف حول طريقة إدارة الحرب عسكرياً، وفق تسريبات عبرية؛ ولا يقلّ بروزاً وفضائحية محور الخلاف الذي بات مكشوفاً بين نتنياهو وغالانت، حيث يتجلّى الاشمئزاز المتبادل في عدم التشارك في مؤتمرات صحفية.

وتجلت هذه الخلافات ذات الطابع الشخصي في عدة حوادث مربكة، منها إقدام نتنياهو، قبل أسبوع، على منع مدير مكتب غالانت من حضور جلسة الكابينت، ما أغضب غالانت، الذي اتهم نتنياهو بالتشويش على عمله، **وانسحب محتجّاً من الجلسة لمدة ساعة قبل أن يعود لاحقاً. وأكثر من ذلك؛ فقد كشف موقع واللا العبري، الاثنين، عن أن غالانت حاول اقتحام ديوان نتنياهو، وكادت الأوضاع تتدهور نحو عراك بالأيدي مع موظفي وحاشية رئيس الوزراء؛ وبلغت أزمة الثقة بين مكونات مجلس الحرب أن تعرض قائد الجيش هرتسي هاليفي لمحاولة تفتيشه عند دخوله اجتماع لمجلس الحرب، ما أثار ضجة واسعة**، بعدما كشفت **القناة ١٣** العبرية عن ذلك، **معتبرةً الحادثة فضيحة. وجاءت محاولة التفتيش على خلفية شكوك نتنياهو بوجود بعض الجهات المشاركة في اجتماعات مجلس الحرب تقوم بتسجيل وتسريب بعض ما يدور فيه من مباحثات سرية.**

وعلى خلفية كل ذلك، يبدو أن فتيل غانتس وآيزنكوت لم يعد طويلاً، **وخروجهما من الائتلاف بات مسألة وقت، في نظر مراقبين كثر، وعندئذ سيكون انسحابهما إيذاناً بحملة احتجاجات واسعة في الشارع الإسرائيلي ضد الحكومة وإدارتها شؤون الحرب، وفي الجبهة الداخلية أيضاً.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

كيم جونغ أون أصبح جزءاً من تحالف جديد مع روسيا والصين مناهض لأميركا..؟!!

لفت تعليق في صحيفة **كومسومولسكايا برافدا** الروسية، إلى انه **تتشكل، بصورة غير رسمية، كتلة من روسيا والصين وكوريا الشمالية، في مواجهة الولايات المتحدة.** فقد نشرت **وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية**، خبراً قالت فيه: **"حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية سوف تحتفي احتفاء حارا بزيارة الرئيس بوتين لبلادنا، وهي مستعدة للترحيب بكل إخلاص بأقرب صديق للشعب الكوري".** وقد زار بوتين كوريا الشمالية مرة واحدة، في يوليو ٢٠٠٠. وزار كيم جونغ أون روسيا في أيلول الماضي، حيث التقى بالرئيس بوتين في الشرق الأقصى. **حول أسباب التنشيط الواضح للعلاقات الروسية الكورية الشمالية، تحدث أستاذ العلوم التاريخية، مدير مركز جنوب شرق آسيا وأستراليا وأوقيانوسيا في معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، دميتري موسياكوف، فقال:**

"الأمريكيون يشكلون كتلة عسكرية موالية للغرب حول الفلبين، موجهة ضد الصين وروسيا. ولكن يجري أيضا تشكيل كتلة غير رسمية بين روسيا والصين وكوريا الشمالية (لا علاقة لمجموعة بريكس أو منظمة شنغهاي للتعاون بها)، وهي على وجه التحديد بديل للجهود الأميركية لإنشاء هياكل عسكرية في المنطقة. يجري تشكيل تكوين جيوسياسي جديد. ولا أظن أن الهيكل العسكري الذي أنشأه الأميركيون، والذي سيضم الفلبينيين واليابانيين والأستراليين والكوريين الجنوبيين، سيكون أقوى من الصينيين والروس والكوريين الشماليين. **هنا سيكون التوازن القوى". وسئل موسياكوف:**

وإذا فاز ترامب، الذي أراد بشدة "الانسجام" مع كيم جونغ أون، فهل سيتغير شيء ما؟ وأجاب موسياكوف: نعم، ترامب التقى بزعيم كوريا الديمقراطية في سنغافورة وربت على كتفه. في ذلك الوقت، جرى النظر بجدية في فكرة التحييد النووي لكوريا الشمالية. ولكن الآن، لا يمكن أن نتوقع أن تقبل بيونغ يانغ بذلك. فبعد كل شيء، لم تعد صواريخها تطير بالوقود السائل، بل بالوقود الصلب. ولم تعد أقمارها الصناعية تدور في المدار فحسب، بل تصور البيت الأبيض بدقة عالية.

الديمقراطيون يسحقون "الديمقراطية" في الظلام..؟!!

كتب تيم غراهام في فوكس نيوز، انّ وسائل الإعلام المؤيدة لبايدن تقمع جميع المعارضين الأساسيين لبايدن ولا تمنحهم أي وقت للبث. وبايدن هو المرشح الوحيد على قوائم الديمقراطيين. فقد أجرى جوناثان كارل يوم الأحد الماضي لقاء مع **حاكم إلينوي، جيه بي بريتزكر**، على برنامج **"هذا الأسبوع" على قناة ABC. ونقل كارل أخبار الاستطلاعات السيئة حول نسبة تأييد بايدن، مشيرا إلى أن نسبة تأييد بايدن بلغت ٣٣%، وهذا منخفض تاريخيا؛ وأضاف كارل أن ٣١% فقط يوافقون على تعامل بايدن مع الاقتصاد.**

وحين سأل كارل ضيفه: كيف يمكن أن يغير بايدن ذلك؟ حاول بريتزكر أن يبرز بعض الجوانب الإيجابية، لكن كارل عاجله بنسبة سيئة أخرى قائلا: يعتقد ٢٨% فقط أن بايدن يتمتع بالحدة العقلية اللازمة للعمل بفعالية لفترة ولاية أخرى. فكيف يتعامل مع تلك المخاوف الحقيقية لدى الناخبين؟ وتابع الكاتب، أنّ الأهم من إجابة بريتزكر هو الإجابة على سؤال آخر وهو: لماذا لا توجد معارضة كبيرة لبايدن؟ لنبدأ بهذه الحقيقة القبيحة: لا ترغب وسائل الإعلام المؤيدة لبايدن في منح المعارضين أي وقت للبث. ثم هناك الولايات الفردية التي تمنع معارضي بايدن من التصويت.

ولقد أشار موقع ABCnews.com في كانون الأول إلى بعض التصرفات الغريبة. وفي أواخر تشرين الثاني قدّم الديمقراطيون في فلوريدا "بهدوء" قائمة المرشحين إلى وزير خارجيتهم، ولم يكن هناك سوى بايدن على القائمة. ومن المتوقع أن تتسبب هذه الخطوة بإلغاء الانتخابات التمهيدية. لقد عقد الجمهوريون خمس مناظرات، بينما لم يعقد الديمقراطيون أية مناظرة، حتى لو أظهرت استطلاعات الرأي أن الناخبين يرغبون في رؤية بايدن (ليروا مدى نشاطه).

وأضاف الكاتب: دقت حملات النائب دين فيليبس، الديمقراطي عن مينيسوتا، وماريان ويليامسون، وسينك أويغور، ناقوس الخطر بشأن هذا القرار الاستبدادي وغير الدستوري. لكنك لن تعرف ذلك من خلال شاشة التلفاز. لا شيء مات في الظلام! لا يمكنك إثبات أنه كان بايدن. اشتكى فيليبس: "كيف يمكن للديمقراطيين أن يقولوا إننا نناضل من أجل الديمقراطية، ومع ذلك يخفونني من بطاقة الاقتراع في فلوريدا ونورث كارولينا؟ وكيف تقول إنك تؤيد حرية التعبير وتحمي الحرية والديمقراطية؟"؛ ستكون هذه أسئلة رائعة للصحفيين، لكن الأشخاص الذين يروجون لأنفسهم على أنهم حراس الديمقراطية هم الذين يسحقونها.

مدفيديف: دول آسيا والمحيط الهادئ وإفريقيا والشرق الأوسط تسعى إلى الاستقلال... آسيا تايمز تكشف مخططا غربيا جديدا تجاه حكومة كييف بعد نهاية الأزمة الأوكرانية..؟!!

قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، إن جميع الدول الكبرى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وجنوب آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط تسعى إلى الاستقلال والاعتماد على

مقدراتها. وقال مدفيديف خلال لقاء مع **رؤساء الأحزاب السياسية لرابطة دول جنوب شرق آسيا ASEAN** بصفته رئيسا لحزب "روسيا الموحدة" الحاكم: **"عدد متزايد من البلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وجنوب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط تسعى جاهدة للدفاع عن استقلالها في جميع المجالات، بما في ذلك على مستوى التعاون السياسي، واتباع مسار عملي ومستقل".** وأشار إلى أن مهمة الأحزاب السياسية في رابطة دول جنوب شرق آسيا **هي المساهمة الفعلية في تشكيل عالم متعدد الأقطاب، نقلت نوفوستي.**

وذكرت صحيفة **آسيا تايمز**، أنه **سيتم تحويل العاصمة الأوكرانية من كييف إلى مدينة لفوف غربي البلاد عقب انتهاء الأزمة الأوكرانية وهزيمة قوات كييف. ووفقا للصحيفة "فقد شهت الأشهر الأخيرة بروز سياسة جديدة في الغرب تجاه كييف، وإذا ما فهمت هذه السياسة بشكل صحيح فإنها مصمّمة للتعامل مع واقع جديد ألا وهو خسارة أوكرانيا للحرب وأن الحكومة الأوكرانية قد تحتاج إلى إخلاء كييف وبالتالي البحث عن عاصمة جديدة ستكون في الغالب مدينة لفوف".** وبحسب الصحيفة **فإن "الولايات المتحدة تدرك أنها لن تكون قادرة على الفوز في حرب تقليدية مع روسيا وباتت تدرك الآن أن مشروع حربها بالوكالة معها من خلال أوكرانيا لن ينجح أيضا، لذا فهي تعد استراتيجية جديدة في حالة حدوث مثل هذه النتيجة".**

وأوضحت الصحيفة أنه بعد هزيمة القوات الأوكرانية سيتم نقل عاصمة أوكرانيا إلى لفوف، **وقد يتم تعيين رئيس مديرية المخابرات الرئيسية كيريل بودانوف على رأس السلطة الأوكرانية الجديدة، ما يعتبر الأساس المتين للسياسة الغربية الجديدة. ولفتت الصحيفة** إلى أن **فوز روسيا في هذا الصراع وتشكيل حكومة موالية لها في كييف، سيحتم على أوروبا إيجاد حل عملي للتعايش مع موسكو، فاللاعب الرئيسي هو ألمانيا والحكومة الألمانية الحالية لن تتحدث مع روسيا، على الأقل ليس الآن، لكن ذلك قد يتغير في المستقبل القريب.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.